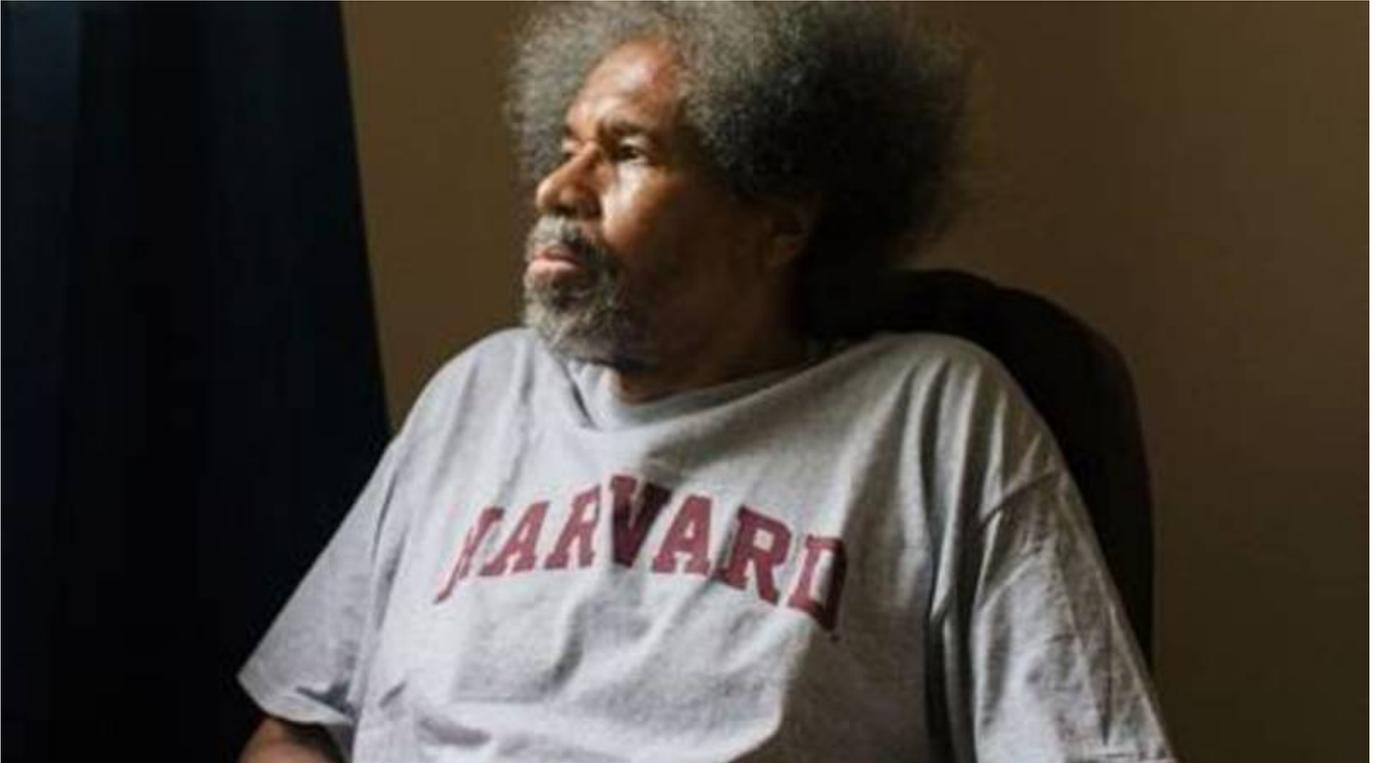


وفاة سجين أمريكي سابق أمضى 43 سنة في زنزانة انفرادية



واشنطن - أ ف ب

توفي الناشط السابق في حركة "بلاك بانثر" الأمريكي من أصل افريقي ألبرت وودفوكس الذي أمضى فترة قياسية في زنزانة انفرادية صغيرة ناهزت 43 سنة، وأطلق سراحه منذ 6 سنوات. وأصبحت قضية هذا السجين الذي أمضى عوبة قاسية بعد اتهامه بارتكاب جريمة نفى باستمرار مسؤوليته عنها، رمزاً لوضع السجون الأمريكية. وأوضح المحامي جورج كندال أنّ موكله وودفوكس توفي عن عمر ناهز الـ75 عاماً نتيجة معاناته مضاعفات جراء إصابته بكوفيد-19. وكتب المحامي عبر تويتر "هناك فراغ كبير في السماء الليلة". وبعد إدانة وودفوكس بارتكاب عملية سطو بقوة السلاح، سُجن في حبس أنغولا، وهو سجن في لويزيانا ذو سمعة سيئة. وشهد هذا الحبس مقتل حارس من البشرة البيضاء خلال أعمال شغب كانت مندلعة فيه. وأنهم وودفوكس بجريمة القتل هذه مع أنّه نفى ضلوعه بهذه العملية، ووضع سنة 1972 في زنزانة انفرادية على غرار ما حصل مع السجينين هيرمان والاس وروبرت كينغ. وكان الرجال الثلاثة آنذاك ناشطين في "بلاك بانثرز"، وهي حركة متطرفة مناهضة للتمييز العنصري نشطت خلال

ستينات القرن الفائت وسبعيناته في الولايات المتحدة. وبقي السجناء الثلاثة الذين أُطلق عليهم لقب "أنغولا ثري" في الحبس الانفرادي مدى عقود، رغم إطلاق حملات تناصرهم من جهات عدة أبرزها منظمة العفو الدولية. وأُطلق سراح روبرت كينغ أخيراً عام 2001، بينما أُفرج عن هيرمان والاس سنة 2013 لكنه كان مصاباً بالسرطان وتوفي بعد ثلاثة أيام، أما ألبرت وودفوكس، فأُطلق من السجن سنة 2016. وثمة نحو 80 ألف سجين في الولايات المتحدة داخل زنانات انفرادية لا يخرجون منها إلا ساعة واحدة يومياً، ويبقى عدد كبير منهم على هذا النحو سنوات عدة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.